

2 — نسخة آسيا :

وهذه النسخة العجيبة محفوظة بمكتبة أحد المسلمين بالصين . وقد سمح لأحد الدبلوماسيين العرب فى القرن الثامن عشر الميلادى باستنساخها . وقد وصلتنا هذه النسخة عن طريق المصادفة البحتة ، ولولا هذه المصادفة لما وصلتنا . فالحمد لله على الحظ الحسن !

وترجع أهمية هذه النسخة العربية إلى أن صاحبها أو بالاحرى ، ناسخها العربى ينقل الألفاظ بعناية بالغة ، ويشير فى أثناء النقل إلى عدم معرفته بمعانيها . ولكنه يؤكد فى كل ورقة تقريبا أنه قد نقل النص بكل أمانة ، لأنه - فيما يذكر - يحسب " أن هذا الكلام شبيه بكتاب كليلة ودمنة الذى تعلمه فى الصغر ، وهو الكتاب الذى نقله المرس عن المهنود ، والعرب عن المرس ، واستحق ناقله إلى العربية وهو الأديب ابن المقفع أن يبال تقدير الأجيال من بعده " .

والدبلوماسى العربى واع تماما لهذا الكتاب البديع المنظم ، على حد قوله ، وقد وعد أكثر من مرة أنه سوف يضيف تاريخ حياته ومشاهداته إلى الكتاب ، ولكن هذا الوعد لم يتحقق ، وذلك الجزء الشخصى المهام قد ضاع ، فافتقدنا بذلك اسم هذا الشخص ، وتاريخ نسخته ، ومكان الرجل الصينى الذى سمح له بنقل النسخة ، وكل شئ تقريبا .. ما عدا النص العربى الصحيح لديوان النبأحى .

مسطرة هذه النسخة 42x37. وهى ذات ورق صقيل . وعدد سطورها 18 وتبلغ صفحاتها 108 ورقة . وهى مجلدة بورق مغطى بطبقة من حرير دودة القز .

وقد رمزنا لهذه النسخة بالحرف (س) ، لأنه أبرز حرف فى كلمة آسيا التى تنتمى إليها المخطوطة .